عروض موقعة وموجزة

عروض موقعة:

- التعليم الإلكترونى عبر شبكة الإنترنت
- الاقتصاديات الجديدة للمعلومات وتطوير الاستراتيجية
- هذا الإنسان وعالمه
- سعاد الصباح: شاعرة شتائية فى الحب والغضب

عروض موجزة:

قنبرة مهمة بخيت

التعليم الإلكترونى عبر شبكة الإنترنت

الهادى، محمد محمد.

التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت / تأليف محمد محمد الهادى؛ تقديم حامد عمار. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥ .

٣٣٥ ص ؛ ٢٤ سم . - (آفاق تربوية متجددة)

عرض

علاء عبد الستار مغاورى

قسم المكتبات و الوثائق والمعلومات

كلية الآداب جامعة المنصورة

مع التطورات الهائلة التى يشهدها عالم اليوم، تغير كثير من المفاهيم الأساسية التى تحكم حركة البشر تجاه بعضهم البعض، ولعل مفهوم التعليم والتعلم يعتبر أحد أكثر المفاهيم والعمليات التى تأثرت تأثيرا كبيرا ومباشرا بالتطور فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة. فالتعليم سواء أكان تعليما عاما أم خاصا ، ما قبل الجامعة أم عاليا، رسميا أم غير رسمى يمثل الأساس فى بناء الإنسان المواطن القادر على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، والتغيرات التى طرأت على الساحة الدولية فى ظل مجتمع المعرفة الذى يوصف بأنه أحد العناصر والروافد الحاكمة والشاملة المشكلة لحقبة العولمة المعاصرة. كما يعتبر التعليم أيضا بمثابة الطاقة المحركة لتنمية البشر؛ لأنه يهدف إلى تحقيق التقدم البشرى ، من خلال التكوين الأمثل لقدرات المواطنين ومعارفهم بما يمكنهم من التفاعل المباشر والمستمر مع البيئة المحيطة . من هذا المنطلق لم تعد قوة أى دولة تقدر بثرواتها الطبيعية والمادية فحسب، بل صارت تقدر بثرواتها من المعرفة المكتسبة، والتى يتعامل معها المواطنون فى كل أوجه حياتهم؛ لذلك صار من المدخلات الأساسية التى يبنى عليها مشروع التطوير التعليمى فى مصر ، جعل التعليم قضية أمن قومى ، أى أحد الركائز الأساسية للأمن القومى المصرى والعربى بصفة عامة مما أوجد أهمية بناء بنية أساسية تكنولوجية متطورة. وقد تمثل هذا فى إنشاء وزارة الاتصالات والمعلومات فى أواخر عام ١٩٩٩ التى كان من أهدافها بناء مجتمع المعلومات، وتوفير وتطوير نظم الاتصالات والمعلومات لخدمة القضايا القومية المرتبطة بالإصلاح والنمو الاقتصادي، بالإضافة إلى العمل على توفير الكوادر اللازمة لقطاعات الاتصالات والمعلومات. وكل هذه الأهداف ذات تأثير مباشر على تنمية التعليم وتطويره.

وثمة فجوة فى المعرفة يواجهها المجتمع المصرى بصفة خاصة، والمجتمع العربى بصفة عامة ، كما أن هناك مجموعة من التحديات التى يجب مواجهتها بغية الدخول إلى عالم الغد، وتتضح فجوة المعرفة فى المشكلات التالية :

■ مشكلة الأمية ؛ حيث إن ثلث السكان - تقريبا- مازالوا فى عداد الأميين.

■ مشكلة المرأة المصرية ؛ حيث تزداد فجوة التعليم المرتبط بتعليم الإناث.

■ تفاوت الفرص المتساوية فى المعرفة بين تلميذ القرية والريف وتلميذ المدينة أو الحضر.

■ وجود فجوة معرفية بين التلميذ المصرى والتلميذ الأجنبى الذى يتاح له فيض هائل من مصادر المعرفة.

■ نقص القدرة على استيعاب العلم والتكنولوجيا وتطبيقها لأغراض التنمية بصفة عامة.

تلك هى المشاكل الخمسة الممثلة لفجوة المعرفة التى تشهدها المجتمعات النامية ومنها المجتمع المصرى؛ ولذلك كان التساؤل كيف يمكن إزالة فجوة المعرفة والتغلب عليها ، هذا من خلال نظم وتكنولوجيا المعلومات المتقدمة؟ مما يسهم فى إمكانية التغلب على فجوة المعرفة ، ففى الوقت الحاضر انتشرت الوسائط المتعددة وشبكات نقل المعلومات التى يمكن استخدامها بين المدارس والمناطق التعليمية على كافة الأصعدة الوطنية، كما ظهر إلى الوجود ما يطلق عليه الطريق السريع للمعلومات. هذه التطورات الحديثة بدأت تظهر لها مبادرات فى المجتمع المصرى، من خلال إنشاء بعض شبكات المعلومات منها :

■ شبكة الجامعات المصرية. (المجلس الأعلى للجامعات)

■ الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية. (أكاديمية البحث العلمى)

■ الشبكة القومية للاتصالات (الشركة المصرية للاتصالات)

■ مشروعات التعليم عن بعد للجامعات المصرية والجامعة العربية المفتوحة.

■ مشروع وزارة التربية والتعليم للحكومة الإلكترونية.

أي أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونظمها وجدت لتبقى؛ بهدف التغلب على فجوة المعرفة، ونشر المعلومات وإتاحتها لمن يطلبها. هذا التوجه يجب استثماره فى تجديد التعليم المصرى والعربى وتحديثه. والكتاب موضوع العرض يتناول هذه القضية بصورة شاملة وأسلوب عميق ممتع.

يصدر هذا الكتاب ضمن سلسلة «أفاق تربوية متجددة» التى تصدرها الدار المصرية اللبنانية بإشراف الدكتور حامد عمار الأستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس، والدكتور حسن عبد الشافى مستشار التحرير العام . واللحن المميز

لهذه السلسلة هو سعيها لنشر الجديد والمتجدد فى الأدبيات التربوية، كما تعنى بقضايا التربية والتعليم خاصة تنمية المعارف والقدرات والكفاءات التدريسية لدى المعلمين فى مختلف مراحل التعليم . وهى بذلك تستهدف إثراء الفكر التربوى وتجديد المنظومة التعليمية ، وتطوير الأداء فى مختلف أبعاد العملية التعليمية. والكتاب سمة فارقة وثرية ضمن مؤلفات سلسلة «آفاق تربوية متجددة».

ويتفرد الكتاب بأن مؤلفة الدكتور **محمد محمد الهادى** الأستاذ بقسم الحاسب الآلى ونظم المعلومات بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية، الذى انغمس فى تخصصه المعلوماتى منذ أن تخرج من قسم المكتبات والوثائق فى جامعة القاهرة عام ١٩٥٧ وتكليفه بالعمل كباحث بمركز الوثائق التربوية التابع لوزارة التربية والتعليم حتى حصوله على درجة الماجستير (١٩٦٠) والدكتوراه (١٩٦٤) فى علم المعلوماتية من جامعة الينوى بالولايات المتحدة الأمريكية . علما بأن دراسته التطبيقية والتدريبية كانت بمكتب التربية الأمريكى بواشنطون. وبعد الحصول على الدكتوراه عمل فى بعض إدارات وزارة التعليم العالى مثل الإدارة العامة للمعاهد ، والإدارة العامة للثقافة ، والإدارة العامة للبعثات، ثم تم تعيينه بالمعهد القومى للإدارة العليا منذ نوفمبر ١٩٦٥ . ويشغل اليوم رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات . وله عشرات الأبحاث والمؤلفات والدراسات فى تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها .

ويقدم لنا المؤلف من خلال فصول الكتاب جملة من الشروط والمتطلبات اللازمة لفاعلية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة فى التعليم الإلكتروني وضمان استيعابها فى الارتقاء بعمليات الجودة الشاملة فى تطوير التعليم كما ونوعا ، وهى شروط لازمة تتطلب تصميما وجهدا مجتمعيا وقوميا وعربيا. وقد أعد هذا العمل بهدف إلقاء الضوء على معالم التعليم الإلكتروني على الخط وعن بعد عبر الإنترنت . يقع الكتاب فى تسعة فصول أساسية، ويأتي الفصل العاشر فى خلاصة تجميعية لكل قضايا الكتاب.والمتصفح لفصول الكتاب العشرة يتبين مدى الشمول والإحاطة بموضوع الكتاب ، ومع قراءته الميسرة يتضح مدى الجهد المبذول فيه : اطلاعًا، وإعدادًا وتأليفًا سواء فى إطاره العام أو فى طرح محاوره ومفرداته. ويشتمل هذا العمل على الفصول التالية: الفصل الأول بعنوان: **دور المعرفة وتكنولوجيا المعلومات فى تجديد وتحديث التعليم** . متناولا النقاط الفرعية التالية : إزالة فجوة المعرفة، والتغلب عليها، وجودة التعليم، وبزوغ الوسائط الرقمية. والفصل الثانى بعنوان: **التكنولوجيا التعليمية : دورها وفعاليتها فى التعليم** وتناول التكنولوجيا التعليمية واستخداماتها، وأداء المدارس الغنية بالتكنولوجيا ونموذج التعليم الإلكترونى، وتنمية مهارات المعلمين

التكنولوجية، ومساهمات التكنولوجيا التعليمية فى التعليم . والفصل الثالث بعنوان: **مفهوم وأنماط وخصائص التعليم على الخط وعن بعد** ، وتناول النقاط التالية: مفهوم التعليم والتعلم عن بعد ، وأنماط وخصائص التعليم الإلكترونى على الخط وعن بعد، والمبادئ الموجهة للتعليم الإكترونى على الخط وعن بعد ، والفصل الرابع بعنوان: **البنية الأساسية للتعليم الالكترونى على الخط وعن بعد،** وتناول سمات الطلاب المستهدفين للتعليم الإكترونى، وحاجات الطلاب إلى مداخل للتعليم الإلكترونى، وجاء الفصل الخامس بعنوان: **التطوير التعليمى للبرامج الدراسية** متناولا مراحل التطوير وهى: مرحلة تصميم البرنامج التعليمى ، ومرحلة التطوير، ومرحلة التقويم ، ومرحلة المراجعة . ثم جاء الفصل السادس بعنوان: **تطبيقات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات فى التعليم الإلكترونى على الخط وعن بعد** متناولا النقاط التالية: الحاسبات الآلية والتعليم الإلكترونى، وشبكة الإنترنت والتعليم على الخط وعن بعد، والتليفزيون التعليمى، ومؤتمرات الفيديو التفاعلية ، والموارد المطبوعة فى التعليم الإلكترونى على الخط وعن بعد. أما الفصل السابع فبعنوان: **معايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتعليم الإلكترونى على الخط** ، وتتناول النقاط التالية : معايير تصميم تكنولوجيا التعلم إنتاجها واستخدامها ، ومعايير التعلم فى شبكات المعلومات والاتصالات .

والفصل الثامن بعنوان: **التجارب العالمية للتعليم الإلكترونى على الخط وعن بعد،** وتناول هذا الفصل النقاط التالية : تجارب وتطور التعليم الإلكترونى على الخط وعن بعد فى الولايات المتحدة، ودول الاتحاد الأوربى، وأستراليا، وكندا . أما الفصل التاسع فبعنوان : **استخدام الإنترنت فى التعليم،** وتناول النقاط التالية: خبرات استخدام الإنترنت فى التعليم ، واستخدام الإنترنت فى استرجاع المعلومات للتدريس والتعلم ، واستخدام الإنترنت فى التعلم والتدريس الفردى ، واستخدام الإنترنت فى تعليم تدريس المجموعات، واستخدام الإنترنت فى أنشطة التعليم التعاونية ، وتطبيقات الإنترنت فى التعليم ، ثم يأتى الفصل العاشر والأخير بعنوان: **الخلاصة** .

وفى الختام يمكن القول إن هذا الكتاب يمثل مصدرا مرجعيا لخدمة هذا المجال الجديد من مصادر المعرفة (التعليم الإلكترونى) مركزا على توضيح دوره الفعال فى تحسين كل من مستوى التعليم المدرسى والتعليم الجامعى ، متميزا بشموله لكل تفصيلات الموضوعات التى يتناولها، ومتسما بظهوره فى حقبة تتسم بالسعى الحثيث نحو تحقيق الجودة الشاملة فى نوعية التعليم .